المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 18 / العـدد: (2)، ديسمبر 2021
ص: 319/305

البنية العاملية لمقياس الممارسات التقويمية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

The global structure of the scale of Évaluations practices of high school physical education and sports teachers in Algeria

[1] يشكور عبدالنور، [2] ناصر عبد القادر، [3] كروم محمد اعراب.

[1،2،3] مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، [1] abdenour.yechekour@univ-mosta.dz

mouh65kerr@yahoo.fr[3] ، nacermouhamedamine@yahoo.fr[2]

ملخص:

هدف الدراسة إلى التعرف على الممارسات التقويمية في التدريس لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بالجزائر، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي الإستكشافي على عينة متكونة من 124 أستاذ للتربية البدنية والرياضية تم اختيارها بشكل عرضي، لجمع البيانات استخدمنا أداة التحليل العاملي الإستكشافي، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى تصميم إستبيان متكون من خمس محاور تمّ تسميتها بما يتوافق ومضامين فقراتها، وهي على التوالي: محور تحديد معايير التقويم 12 فقرة، محور تحديد الكفاءات الخاضعة للتقويم 10 فقرات، محور إستخدام أدوات وأساليب التقويم 05 فقرات، محور التخطيط لعملية التقويم 08 فقرات، محور تنفيذ التقويم 04 فقرات، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة باستخدام المقياس في الدراسة الأساسية مع استكمال الدراسة بتطبيق التحليل العاملي التوكيدي، وكذلك إجراء دراسات أخرى تربوية خاصة باستخدام التحليل العاملي.

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2021/07/07

تاريخ القبول:2021/09/19

تاريخ النشر :2021/12/01

الكلمات المفتاحية: البنية العاملية، الممارسات التقويمية، –التربية البدنية والرياضية، –مدرس التربية البدنية والرياضية ، التعليم الثانوي

الباحث المرسل: يشكور عبد النور
الايميل:
abdenour.yechekour@univ-mosta.dz

Keywords :
factorial structur, Évaluations practices, - physical education and sports , physical education and sports teacher, - secondary education school

Abstract:

The Object of Our study aims to identify the évaluation of practices in teaching physical éducation and sports in the Algerian high school stage, and for this purpose, we used the method exploratory descriptive On a sample composed of 124 physical éducation and sports teachers Chosen as transverse way (casual way), and for the data collection, we used a tool the exploratory factor analysis collecting the results and having treated them statistically, we conclude analysis that resulted 05 axis (identification of evaluation criteria with 12 items, identification of skills to evaluate with 10 items, the planning of the evaluation process with 08 items, the use of tools and evaluation methods with 05 items, implementation evaluation with 04 items), On this basis, the study recommended Using the scale in the basic study with the completion of the study by applying the confirmatory factor analysis, as well as conducting other educational studies using the factor of analysis.

I. -مقدمة:

أمام هذا التطور المتسارع الذي لم يسبق له مثيل في شتى الميادين، أصبح من الضروري أن يتصدى النظام التربوي لهذه المستجدات من أجل مواكبتها، فقد أثبت الخبراء أن التربية ينبغي لها أن تسبق التنمية، أين تقوم التربية بتكوين الإطارات التي تتكفل بالتنمية وتخطط لها، حيث أنّ أهمية الإهتمام بالنظام التربوي تكمن في تحسين مردودها خدمة للتنمية. وقد جاء عن المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية(2004) أنّ الدراسات التي أنكبت على توضيح المقصود بالنظام والأنظمة والمنظمة وعملت تلك الدراسات والبحوث على وضع معالم النظام والمنظومة إلى رسم الخطوات التي ينبغي أن تنتهج والشروط التي ينبغي أن تتهيأ للنظام، وكذا الإمكانيات المختلفة لبلوغ أهدافه.

لذلك كان نظام التعليم الجزائري منشغلاً بتغييرات عميقة لزيادة فعاليته لمواجهة تحديات مجتمع اليوم، حيث تم إطلاق مشروعين رئيسيين بشكل أساسي، المناهج الدراسية والتي تم صياغتها مؤخرا في شكل مهارات، وكذلك الكتب المدرسية التي تعتبر حجر الزاوية في تعميم أي إصلاح في بلد واسع جدا ومتنوع (Xavi Roegiers, 2005, 108)، ومن أجل إرساء التعليم المحلي إلى المصاف الريادية، كان لابد من الاهتمام بعملية التقويم ومكوناتها،من أجل تحديد مستوى العملية التدريسية وتصنيفها ووضع الآليات الفعالة لتطويرها، وقد أشير إلى أن تطور الأنظمة التعليمية في السنوات الأخيرة اثبت حقيقة تطور ثقافة التقويم هذه، بمعنى أن التقويم نظام للتعليم والتكوين يسير جنبا إلى جنب مع استمرار تطوير ثقافة أخرى للتقويم، وهي ثقافة تقويم مكتسبات الطلاب، مع المؤشرات المتعلقة بالأداء الأكاديمي الصحيح، الذي يخص مستوى انجاز الطالب الأكاديمي (François-Marie, Xavi Roegiers, 2010, 02).

ويعتبر النشاط البدني الرياضي أو التربية البدنية والرياضية مجالا وحقلا واسعا من الميادين التي تتم من خلاله عملية التقويم التي تعتمد على العديد من المعايير والمؤشرات التي

تبنى على أسس علمية دقيقة، الغاية منها وضع آليات حديثة تتماشى وطبيعة المادة باعتبار أن النشاط البدني والرياضي يخضع للقياس النفسي وتحديد السلوك المراد قياسه، والتقويم عملية شاملة مستمرة وملازمة للعملية التدريبية تخطيطيا وتنفيذا ومتابعة، ولذا فالتقويم يكون متعدد الجوانب متكامل النواحي لتحديد مدى تحقيق الأهداف الموضوعة، وليست علاقة التقويم بمكونات العملية التدريبية علاقة خطية ولكنها دائرية، يقوم التقويم فيها بالتغذية الراجعة إذ تؤدي المعلومات التي نحصل عليها من التقويم إلى إعادة النظر في بعض مكونات المنظومة التدريبية وذلك تعديلا للمسار ولتحقيق الأهداف المرجوة (بن عطاء الله، 2015، 212)، وقد نوّه عواريب الأخضر إلى مكانة التقويم في إطار مقاربة التدريس بالكفاءات على أنّه: "يتضمن معنى جديدا يتناسب مع طبيعة هذه المقاربة وفي نفس الوقت يتناسب مع النظرة الحديثة للعملية التقويمية ومن ثم فإن التقويم وفق هذه المقاربة الجديدة هو عملية إصدار حكم على مدى كفاءة المتعلم في ميدان من الميادين وليس على المعارف المكتسبة، وقد صدر منشور خاص عن وزارة التربية الوطنية يعتبر التقويم ليس مجرد أداه مساعدة أو وسيلة اتخاذ قرار وتسيير وظيفي، بل هو ثقافة يجب تنميتها لدى كل المتدخلين في المسار التربوي وإدراجها ضمن ديناميكية شاملة لإحداث تغيير نوعي (عواريب; محجر، 2015، 28).

وقد تعدّدت الدراسات التي تطرّقت إلى موضوع التقويم منها دراسة خلايفية وقورداش(2020) التي هدفت إلى الكشف عن إتجاهات عينة من أساتذة التعليم المتوسط نحو التقويم وفق المقاربة بالكفاءات بمدينة سكيكدة، أين استخدم المنهج الوصفي معتمدا على إستبيان الإتجاهات خماسي البدائل كأداة بحث، وتمثلت الوسائل الإحصائية في النسبة المئوية وقيم (F)، وقد أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تدرك وتعي أساسيات التقويم وفق المقاربة بالكفاءات ومختلف إجراءاتها التطبيقية رغم أنها لم تتمكن بعد من تطبيق مختلف معايير التقويم بأنواعها المبنية على المقاربة بالكفاءات، وقد أوصى الباحث في الأخير على ضرورة تنظيم دورات تحسيسية وتوعوية تدريبية للمعلمين والمفتشين على مستوى القطاع حول آليات تطبيق أنواع التقويم الحديثة من طرف المختصين، في حين هدفت دراسة نصير أحميدة

(2015) إلى التعرف على درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات التقويم في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي، أين اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس كفايات التقويم على عينة تكونت من (65) أستاذ، وتمثلت الوسائل الإحصائية في المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار(ت)، أين توصل الباحث إلى أن درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات التقويم جاءت بدرجة عالية، وأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التقويم لدى الأساتذة تبعا لمتغير الخبرة المهنية والمؤّهل العلمي، وقد هدفت دراسة (حسيني عبد الرزاق،2015) إلى معرفة مدى تفعيل أداء التقويم خلال حصة التربية البدنية والرياضية للأستاذ ضمن النظام الجديد (المقاربة بالكفاءات)، وفي ضوء هذه الدراسة إعتمد المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت العينة (61) أستاذ في الطور الثانوي، وقد توصل الباحث إلى أن عملية تفعيل أداء التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات تتوقف على منهاج التدريس الذين هم مطالبون بتطبيقه، وكذلك حسب الوسائل والإمكانيات المتوفرة في كل، في حين جاءت دراسة (معرف مراد، 2016) للتعرف على الممارسات التقويمية في ظل منهجية المقاربة بالكفاءات ومعوقاتها، والممارسات التقويمية التي تناسبها ميدانيا في مؤسسات التعليم الثانوي من طرف أساتذة مادتي الرياضيات واللغة العربية، وقد أثبتت النتائج أن الكثير من الأساتذة يستخدمون الأدوات التقليدية في تقويم طلبتهم كالإختبارات بأنواعها، وأعدت دراسة (عبد الله النعيمي, 2016) التي تمحورت حول واقع استخدام معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظه إربد لاستراتيجيات التقويم الجديدة وأدواته والصعوبات التي يواجهونها عند تطبيقها، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (31) فقرة وزعت على عينة الدراسة متكونة من (93) معلم ومعلمة اختيروا عشوائيا من محافظة إربد، وقد توصّل الباحث إلى أنّ معلمي ومعلمات التربية الرياضية يستخدمون إستراتيجيات التقويم الجديدة بالترتيب: إستراتيجية الملاحظة، إستراتيجة التقويم المعتمد على الأداء، إستراتيجية الورقة والقلم، وتوصل أيضا إلى أن المعلّمون يعانون من صعوبات تتعلق بتطبيق

أدوات التقويم الجديدة، ووجد أيضا أنه لا يوجد فرق في تطبيق أدوات التقويم الجديدة تعزى إلى متغير الجنس، في حين توجد فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الخبرة.

لقد استفدنا من الدراسات السابقة الكثير، حيث كانت دليلا ومعينا لنا في كيفية تبني المعلومات المتحصل عليها وكذا تحديد توجه البحث اعتمادا على المعطيات المتوفرة لدينا وأيضا الأهداف المحددة سلفا، بحيث ساعدتنا (الدراسات) في تحديد منهج البحث المعتمد في جلّ الدراسات وهو المنهج الوصفي، كما ساعدتنا في تحديد العينة وضبط متغيرات الدراسة وكذا الوسائل الإحصائية المعتمدة وغيرها من الخطوات المنهجية.

في حين اختلفت دراساتنا عن الدراسات السابقة في اعتمادنا على التحليل العاملي الإستكشافي، الذي حددنا لنا المحاور والعبارات التي تنتمي لكل محور، وتمثل الإختلاف أيضا في كيفية اختيار العينة(طريقة عرضية) وكذا أسلوب المعتمد في توزيع الأداة (إعتماد مواقع التواصل الإجتماعي).

وجاء في (النشرة الرسمية، 2006، 09) أنّ التقويم يبقى يطرح إشكالية عندما يتعلّق الأمر بالنّتائج البدنية والرياضية، حيث يواجه المعلّم هذا الإشكال عند ما يريد تقويم تصرّفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصيّة، وعموما فالتقويم وسيلة في خدمة المعلّم والتلميذ على حدّ السّواء، فهو يوفر للأوّل المعلومات اللاّزمة ويكشف عنها ليطّلع على مدى تحقيق الأهداف المسطّرة، ويسمح للثّاني بتحديد موقعه من التدرّج البيداغوجي، هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطّرة) والتّقويم يسمح بالتّكفّل الحقيقي بالفروقات الفردية الموجودة ضمن تركيبة الفوج التربوي (التلاميذ) خلال صيرورة التعلّم.

ونسعى في دراستنا هذه إلى الإجابة عن التساؤل التالي:

ما هي طبيعة الممارسات التقويمية الموجودة والأكثر استخداما من طرف مدرسي التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بالجزائر؟

II – الطريقة وأدوات:

1-العينة وطرق اختيارها: تتمثل العينة في (124) أساتذة في مادة التربية البدنية والرياضية على المستوى الوطني، أين تم اختيارها بطريقة عرضية (تقديم الأداة لأي أستاذ نعترضه) موسم 2019/2018.

2-إجراءات البحث:

2-1-المنهج: إعتمدنا على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب التحليل العاملي الإستكشافي.

2-2- تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:

أ-المتغير المستقل: البنية العاملية.

ب-المتغير التابع: الممارسات التقويمية في التدريس.

وقد تمّ تصميم المقياس الخاص بالممارسات التقويمية اعتمادا على التحليل العاملي الاستكشافي.

2-**3-الأداة:** إستخدمنا إستمارة إستبيانية خاصة بالممارسات التقويمية، تكوّنت من (94) فقرة وزعت عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي ودامت عملية التوزيع من منتصف شهر جانفي إلى غاية منتصف شهر فيفري 2019، حيث لقيت استجابة (124) أستاذ على المستوى الوطني، وبعدها تم تفريغ نتائجها في برنامج SPSS نسخة (24) لمعالجتها إحصائيا.

2-3-1- صدق الأداة:

أ-**صدق المحكمين:** بعد العودة إلى الأدب المتخصص للتقويم التربوي ونظرياته، حيث وجدنا شساعة في مجال التقويم التربوي وكيف أنّه متصل بمختلف المجالات، قمنا بعدها بصياغة إستبيان أولي متكون من (182) فقرة تقيس الممارسات التقويمية وبعد ذلك قمنا بعرض هذا الاستبيان على مجموعة من ذوي الاختصاص (أستاذ جامعيين، مفتش، أساتذة مكونين، أساتذة في الميدان) للأخذ برأيهم، وعلى ضوء ذلك تم استبعاد 88 فقرة منها ما هي متعلقة بصعوبات التقويم والتي لا تقيس الممارسات التقويمية، وأخرى لها نفس المعنى مع فقرات أخرى، وأخرى

ليس لها علاقة مع الممارسات التقويمة، حيث أصبح الاستبيان يتضمن بعد ذلك 94 فقرة جاهزة للتوزيع.

ب-الصدق العاملي لمقياس الممارسات التقويمية-الإتساق الداخلي للفقرات-:

- الإتساق الداخلي للإستبيان:

جدول رقم(01): يبين الاتساق الداخلي لفقرات الممارسات التقويمية مقارنة بالمقياس الكلي: ن=124

رقم الفقرة	Q01	Q02	Q03	Q04	Q05	Q06	Q07	Q08	Q09	Q10
قيم الارتباط	0.56	0.36	0.37	0.45	0.35	0.44	0.23	0.48	0.43	0.22
مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
رقم الفقرة	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20
قيم الارتباط	0.30	0.23	0.59	0.43	1.00	0.39	0.38	0.39	0.31	0.33
مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
رقم الفقرة	Q21	Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27	Q28	Q29	Q30
قيم الارتباط	0.49	0.38	0.17	0.37	0.33	0.34	0.25	0.24	0.19	0.41
مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
رقم الفقرة	Q31	Q32	Q33	Q34	Q35	Q36	Q37	Q38	Q39	
قيم الارتباط	0.23	0.34	0.36	0.20	0.31	0.30	0.21	0.26	0.46	
مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	

في ضوء نتائج الجدول رقم (01) تبيّن أنّ جميع الإرتباطات دالّة عند مستوى الدلالة (0.00)، وبالتالي بقي المقياس في صورته الحالية يتوفر على (39) فقرة تم إخضاعها للتحليل العاملي للتأكد من صدق المقياس.

-**التحليل العاملي:** قبل تطبيق التحليل العاملي لأداة الممارسات التقويمية، تم التأكّد من تحقق الشروط التي يقتضيها التحليل العاملي:

أ.**فحص مدى كفاية العينة:** أظهرت النتائج المتعلقة بكفاية العينة أن قيمة قياس كفاية التعيين(KMO) تساوي(0.85) وهي أكبر من(0.50) وهو دال.

ب-مدى قابلية مصفوفة الإرتباطات للتحليل العاملي: لقد تحقق الشرط المتعلق بقابلية مصفوفة الإرتباط بوجود كل قيم (MSA) أكبر من(0.50) حيث تراوحت قيمتها ما

بين(0.74-0.93)، كما أن القيمة المطلقة المحددة لمصفوفة الإرتباطات (Déterminant)=(0,98)، وهي أكبر من(0.00) وهي نتيجة تدل على أنّ المصفوفة تتوفّر على الحد الأدنى من الإرتباطات التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي، كما أنّ المقياس دال عند مستوى دلالة بارتلات يساوي (0,0001)

2-4 – الأدوات الإحصائية:-الإرتباط-كفاية العينة- ألفا كرومباخ-جيتمان-

III – النتائج:

بعد التأكد من صلاحية العينة ومصفوفة الارتباطات لإجراء التحليل العاملي تمّ إعادة تطبيق التحليل العاملي باستخدام طريقة المحاور الأساسية (factorisation des axes principaux)، وتمّ استخدام محك الجذر الكامن أكبر من (1) صحيح للعوامل التي تم استخراجها وأعقب ذلك تدوير متعامد بطريقة فريمكس (Vari max)، وأمكن على ضوئها تدوير خمسة عوامل مثل ما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول (02): مصفوفة قيم الشيوع وتشبع فقرات إستبيان الممارسات التقويمية باستخدام التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد بطريقة (Vari max).

فقرات المقياس	العوامل بعد التدوير					التباين الكلي
	ع 01	ع 02	ع 03	ع 04	ع 05	
Q 29	0.796					
Q 23	0.656					
Q 26	0.647					
Q 35	0.616					
Q 90	0.613					
Q 39	0.561					
Q 30	0.543					
Q 15	0.483					
Q 51	0.476					
Q 94	0.469					
Q 91	0 .465					
Q 34	0.375					
Q 06		0.730				
Q 07		0.603				
Q 03		0.598				
Q 76		0.528				
Q 20		0.488				
Q 04		0.476				
Q 05		0.458				
Q 64		0.425				
Q 12		0.413				
Q 48		0.411				
Q 33			0.685			
Q 72			0.653			
Q 31			0.627			
Q 68			0.576			
Q 57			0.483			
Q 09				0.715		
Q 28				0.669		
Q 37				0.529		
Q 24				0.496		
Q 10				0.471		
Q 27				0.464		
Q 50				0.396		
Q 25				0.355		
Q 13					0.722	
Q 66					0.695	
Q 69					0.646	
Q 70					0.505	
الجذر الكامن	12,464	2,548	1,810	1,682	1,522	**التباين الكلي**
نسبة التباين المفسر	14,774	11,201	9,360	9,113	6,903	**51,351**

من خلال الجدول السابق يتجلى لنا عدد المحاور الناتجة بعد التدوير وعدد الفقرات الخاصة بكل محور.

جدول رقم(03): يوضح الأبعاد المستخلصة بعد التحليل العاملي بعد التدوير ومضامينه لقياس الممارسات التقويمية

الرقم	الممارسات التقويمية	م التشبع مع المقياس ككل
	المحور الأول: تحديد معايير التقويم	
29	يحدّد الأستاذ شبكات التقويم المناسب للنشاط ولهدف النشاط	0,761
23	يحدّد الأستاذ أوقات وأنواع التقويم في التوزيع الدوري	0,656
26	يحدّد الأستاذ إطارا خاصا بالتقويم في الوثائق البيداغوجية	0,647
35	يعتمد الأستاذ على شبكات تقويم الكفاءات الموجودة في المنهاج	0,616
90	يستخدم الأستاذ معايير ومؤشرات القياس وفق سلم معياري المرجع	0,613
39	يختار الأستاذ سلّم تقويمي مرتبط بالمعايير	0,561
30	يحدّد الأستاذ معايير المراقبة المستمرة	0,543
15	يحدّد الأستاذ الكفايات المعرفية التي يحتاجها في عمله	0,483
51	يحدّد الأستاذ كيفية إعلام التلاميذ بمعايير الإتقان المطلوبة قبل تقويم المهارة من أجل تقويم أنفسهم	0,476
94	يعتمد الأستاذ على رموز خاصة في مراقبة التلميذ	0,469
91	يستخدم الأستاذ معايير ومؤشرات القياس وفق سّم محكي المرجع	0,465
34	ينوع الأستاذ في اختيار أدوات وأساليب التقويم (الاختبارات، والملاحظة، والواجبات، والمناقشة، والأداء العملي) للحكم الدقيق على مستوى الطالب	0,375
	المحور الثاني: تحديد الكفاءات الخاضعة للتقويم	
6	يختار الأستاذ الوضعية المشكلة التي تغطي الكفاءة المستهدفة	0,730
7	يقوم الأستاذ بالوصف الإجمالي لهذه الوضعية بجعلها سياقية	0,603
3	يقوم الأستاذ بتقويم الكفاءات إنطلاقا من مؤشرات الكفاءة	0,598
76	يستخدم الأستاذ ملف الإنجاز(البورتفوليو) لحفظ وتوثيق إنجازات التلاميذ يحكي تقدمه	0,528
20	يحدد الأستاذ كفاءة أو عدة كفاءات للقيام بمهمة أو مجموعة مهام	0,488
4	يحدد الأستاذ مهارات التعلم المراد قياسها	0,476
5	يوظف الأستاذ جميع أنواع التقويم التوقيتية (قبل، وأثناء، وبعد الانتهاء من الدرس) على أساس الأهداف التعليمية(معرفية، وجدانية، مهارية)	0,458
64	يتيح الأستاذ الفرصة للتقويم الذاتي والمشترك	0,425
12	يخطط الأستاذ لمستويات المجال الوجداني المرتبط بالمهارات المستهدفة	0,413
48	يحدّد الأستاذ عملية القياس في التقويم إعتمادا على أداء التلميذ وإنجازاته	0,411

تابع للجدول.

المحور الثالث: إستخدام أدوات وأساليب التقويم		
33	يحدّد الأستاذ أدوات وأساليب تقويميه مناسبة لقياس المهارات المستهدفة	0,685
72	يطبّق الأستاذ كل نوع من أداوت وأساليب التقويم في الوقت المناسب له	0,653
31	يحدّد الأستاذ درجة التحسن الحاصل للأنشطة المبرمجة	0,627
68	يبين الأستاذ مدى استجابة التلاميذ للتصحيحات المقدمة من طرفه	0,576
57	يحدّد الأستاذ الأوقات المناسبة للتغذية الراجعة الواجب إعطاؤها للتلميذ	0,483
المحور الرابع: التخطيط لعملية التقويم		
9	يحدّد الأستاذ مكانة ودور التقويم الذاتي بالنسبة للتلميذ	0,715
28	يحدّد الأستاذ الإختبارات المناسبة لكل تقويم خلال مراحل الدرس	0,669
37	يعتمد الأستاذ على شبكات تقويم الكفاءات المهنية	0,529
24	يحدّد الأستاذ نوع التقويم في الوثيقة التقنية خلال كل مرحله من الدرس	0 ,496
10	يخطط الأستاذ لمستويات المجال المعرفي المرتبط بالمهارات المستهدفة	0,471
27	يراعي الأستاذ الفروق الفردية عند تخطيط البرنامج	0,464
50	يحدّد الأستاذ وسائل الإعلام والإتصال لجمع البيانات وتحليل النتائج	0,396
25	يحدّد الأستاذ الوقت اللازم للتقويم في كل مرحله من الدرس	0,355
المحور الخامس: تنفيذ التقويم		
13	يختار الأستاذ المواقف التعليمية التي تتناسب مع الهدف التعليمي	0,722
66	يقوم الأستاذ بالتدخلات والتصحيحات اللازمة في الأوقات والأماكن المناسبة	0,695
69	يستخدم الأستاذ الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى التلاميذ	0,646
70	يستخدم الأستاذ الوسائل التعليمية المناسبة للهدف التعليمي	0,505

من خلال الجدول السابق يظهر لنا ترتيب وتسمية المحاور وكذا عدد الفقرات الخاصة بكل محور، أين قمنا بتسمية وتعريف المحاور الخمسة حسب المضامين الناتجة عن التحليل العاملي الإستكشافي.

-ثبات إستبيان الممارسات التقويمية:

جدول رقم (04): يوضح معاملات الثبات لكل من ألفا كرونباخ وجيتمان:

محاور الممارسات التقويمية	ألفا كرونباخ	جيتمان
ديد معايير التقويم	0.888	0,864
ديد الكفاءات الخاضعة للتقويم	0.845	0,848
خدام أدوات وأساليب التقويم	0.725	0,713
خطيط لعملية التقويم	0.803	0,803
ذ التقويم	0.761	0,710
اد الإستبيان ككل	0.965	0,916

يظهر لنا من خلال الجدول السابق أن الإستبيان يمتاز بمستوى عال من الثبات حسب ألفا كرونباخ وجيتمان.

VI – المناقشة:

أثبتت النتائج على أن البنية العاملية لها القدرة على تحديد الممارسات التقويمية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، حيث جاء ترتيب الممارسات التقويمية الأكثر شيوعا وحسب معاملات الثبات على التوالي في:

_محور تحديد معايير التقويم (ألفاكرونباخ= 0.888 وجيتمان =0,864)0

_محور تحديد الكفاءات الخاضعة للتقويم (ألفا كرونباخ=0.845 وجيتمان =0,848).

_محور استخدام أدوات وأساليب التقويم(ألفاكرونباخ=0.725 وجيتمان= 0,713).

_محور التخطيط لعملية التقويم (ألفاكرونباخ=0.803 وجيتمان=0,803).

_محور تنفيذ التقويم (ألفا كرونباخ=0.761 وجيتمان =0,710).

_أبعاد الإستبيان ككل (ألفاكرونباخ= 0.965 وجيتمان=0,916)، مما يعني أن الاستبيان يتميز من بمستوى عال من الثبات.

وقد تشاركت نتائج هذه الدراسة مع عدّت دراسات تطرّقت إلى موضوع التقويم، منها دراسة علاّلي طالب والّتي استنتج فيها أن: "كفاءات التقويم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية تقع في المستوى الجيد" (علالي طالب، 2017، 223)، وتوصّل إلى ذلك أيضا بن قنّاب الحاج في دراسة له حينما وجد: "أن نسبة كبيرة من المدرسين وتقدر بـ67.5 بالمائة من يمارسون تقويم التلاميذ بعد نهاية الحصة، كما نجد أنّ هناك بنسبة تقدر بـ 32,5 بالمائة من المدرسون من يمارسون هذا التقويم بدرجة متوسطة" (بن قناب، 2006، 250)، وتوصل أيضا نصير حميدة إلى نتيجة أن: "الكفايات المتعلقة بمجال التقويم ضرورية لمدرسي التربية البدنية والرياضية التي يجب أن تستخدم كمعيار للمدرس الكفء" (نصير حميدة، 2015، 94)، وذكر أيضا خلايفية في دراسة له أنّ: "الأساتذة يملكون معرفة لا بأس بها في ما يخص الأهداف المنتظرة من التقويم المستمر ومحاولته تفعيلها أثناء العملية التعليمية التعلّمية" (خلايفية، 2014، 58)، ولاحظت بوراي كاسيا: "من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية

لمحور كفايات تقويم الدرس هي أيضا فوق المتوسط أي أغلبية الأساتذة يؤكّدون على استمراريتهم في تقويم التلاميذ والعمل على التنويع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية وقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية وقياس مدى تحقيق الأهداف المسطّرة" (كاسيا، 2016، 92)، وتوصّلت إحدى الدراسات أيضا إلى أن: "الأساتذة يملكون مستويات مرتفعة في عمليات تقويم الدرس" (حمادي ونصير، 2018، صفحة 73).

V – خاتمة:

في نهاية هذه الدراسة والتي أردنا من خلالها معرفة الممارسات التقويمية الأكثر شيوعا في مادة التربية البدنية والرياضية، وذلك باعتمادنا على البنية العاملية لبرنامج الـ (SPSS) إصدار (24)، والتي أثبتت قدرتها على تحديد الممارسات التقويمية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وقد تمثلت هذه في(تحديد معايير التقويم، تحديد الكفاءات الخاضعة للتقويم، إستخدام أدوات وأساليب التقويم، التخطيط لعملية التقويم، تنفيذ التقويم)، ومنه نشير إلى أهمية التحليل العاملي الاستكشافي في الكشف عن هذه الممارسات وتوصيفها، أين نأمل بالاعتماد على التحليل العاملي التوكيدي من أجل إكمال وتثمين هذه الدراسة.

في الأخير توصلنا إلى أهمية التحليل العاملي في مثل هذه البحوث، وعليه نرجوا الاستعانة به في إجراء المزيد من الدراسات في ميدان التربية البدنية والرياضية.

IV – الإحالات والمراجع:

- ✓ بن قنّاب الحاج. (2006). تقويم تدريسي مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين–الموجه–التلاميذ). مستغانم: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس.
- ✓ بوراي كاسيا.(2016). تقويم الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضيةبمرحلة التعليم الثانوي، مخبر علوم وممارسة الانشطة البدنية والرياضية والايقاعية، (10)، 88– 93.
- ✓ عواريب الاخضر، محجر ياسين .(2015). هل هو تقويم كفاءات أم أنه تقويم معارف ومعلومات. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 04(05). صفحة 23–36.
- ✓ حسيني عبد الرزّاق. (2015). تقييم تفعيل أداء التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات لأساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية، (8)، المسيلة، جامعة محمد بوضياف، 87–91 .
- ✓ حمادي رضوان، نصير أحميدة. (2018). تقدير مستوى بعض مهارات التدريس (التنفيذ، التقويم) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، (35)، 74–63.
- ✓ خلايفية نصيرة. (2014). آليات التقويم المستمر في نظام ل.م.د بين النظرية والتطبيق. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، (8)، 64–42.
- ✓ علالي طالب. (2017). الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وأثرها على جودة العملية التعليمية في المحلة الثانوية(من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ). مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية.
- ✓ اللجنة الوطنية للمناهج. (2006). منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية ثانوي. وزارة التربية الوطنية.

- ✓ محمد أبو الفتوح حامد خليل. (2011). التقويم التربوي بين الواقع والمأمول. المدينة المنورة: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- ✓ بن عطاء الله محمد.(2015) .التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية. مجلة الإبداع الرياضي، (18).جامعة المسيلة : 211-222.
- ✓ المعهد الوطني تكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. (2004). *النظام التربوي والمناهج التعليمية، وزارة التربية الوطنية*. الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
- ✓ النشرة الرسمية التربية الوطنية. (2005). إصلاح نظام التقويم التربوي. (488، المحرر) النشرة الرسمية .
- ✓ نصير أحميدة. (2015). كفايات التقويم لدى أساتذه التربية البدنية و الرياضية في ضوء متغير الخبرة و المؤهل العلمي. مجلة العلوم الانسانسة والاجتماعية، 07(19). ص 83-94.
- ✓ **-مقالات محررة الكترونية اجنبية:**

- ✓ l'Ensednemen Ministére de léducation nationale.(2014) .*évaluer pour faire réussir leséléves. les dossiers pédagogiques de l académie de Nantes.* Nantes :académie de Nantes.
- ✓ François-Marie, & Xavi Roegiers (2010). curriculum et évaluation: des liens qui ne seront jamais assez forts. *BIEF* .
- ✓ Ministére de léducation nationale, d. l. (2014). *évaluer pour faire réussir les éléves. les dossiers pédagogiques de l académie de Nantes.* Nantes: académie de Nantes.